حكايات من القرآن

غرق فرعون

وقصص أخرى



حكايات من القرآن

غرق فرعون

وقصص أخرى

إعداد
عمر الكومى

رسوم
عبد المرضى عبيد



بيت الحكمة

شركة السفير بيت الحكمة

الكومى، عمر

غرق فرعون / عمر الكومى

16 ص، 17 × 24 سم

1- غرق فرعون 2- الأطفال - تعليم

أ- الكومى، عمر ب- العنوان

ديوي / 229

رقم الإيداع : 4616 - 2007

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-9947-867-05-1

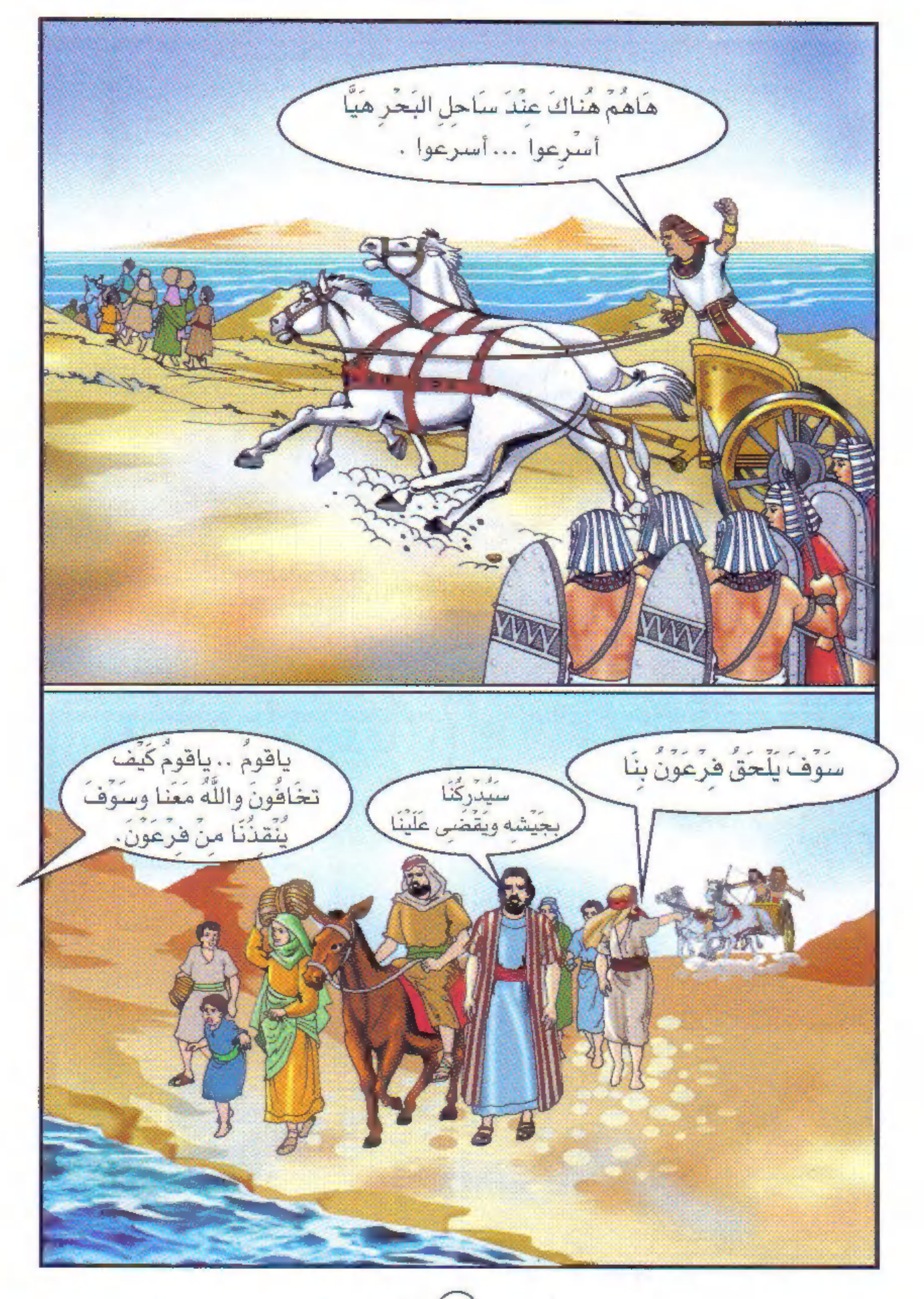
بيت الحكمة

شارع أول نوفمبر رقم: 91 العلمة الجزائر

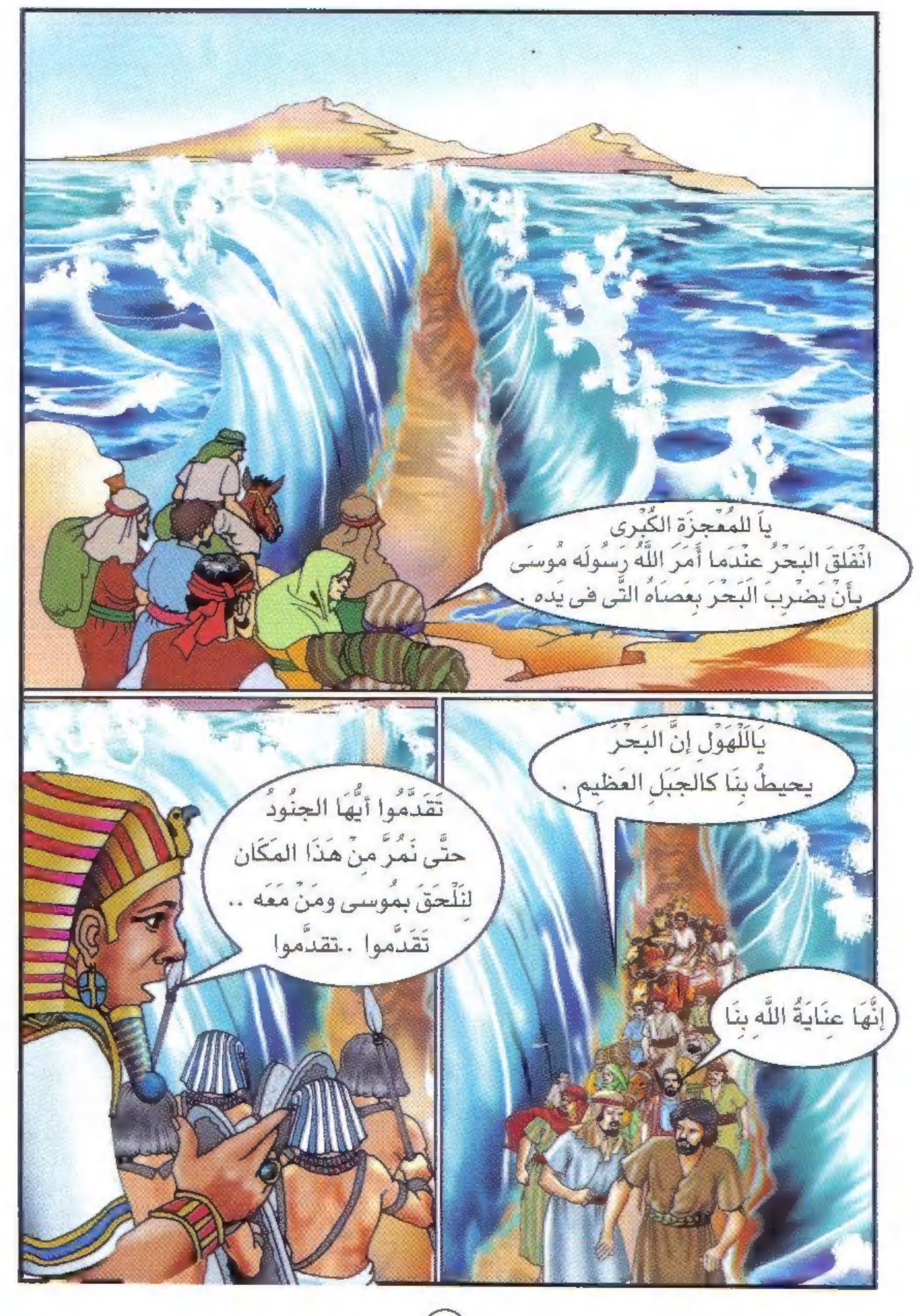
هاتف فاكس رقم: 036.86.54.44

bait_elhikma@hotmail.com


غرق فرعون
أَوْحَى اللَّه تبارك وتعالَى إلى مُوسى -علَيْه السَّلام- أَنْ يَرْحل هُوَ ومن مَعَهُ مِنْ بَنِى إسْرَائِيلَ عَنْ مِصْرَ سرًا فى اللَّيْلِ حتَّى لا يعْلمَ أحَدٌ بخروجِهِم .
أسْرِعْ يارَجُل ولا تُحْدِثْ صَوْتًا حتَّى لا تَسْمَعَنَا جنودُ فِرْعَوْن .
إلى أيْنَ نَتَّجه .
سَوْفَ نَذْهبُ مع نبىِّ الله مُوسى إلى سَاحِلِ البَحْرِ لِنَبْتَعِدَ عَنْ هذه البَلْدَة .
انْظُر هُنَاك إنَّ بَعْضَ القوم يَخْرُجُونَ فى خفاء .
إنَّهم أتْبَاعُ مُوسَى مِنْ قَومِهِ .
هيَّا نَذْهَبُ سَرِيعًا لِنُخْبِرَ سَيِّدى المَلك .
أيُّها الوَزِيرُ جَهِّزْ جَيْشَك فى الحالِ وَهَيَّا لنَلْحَق بمُوسى وقَوْمِه قَبْلَ أن يفرُّوا مِنْ أيْدينا .



هَاهُمْ هُنَاكَ عِنْدَ سَاحِلِ البَحْرِ هَيَّا أَسْرِعوا ... أسرعوا .
سَوْفَ يَلْحَقُ فِرْعَوْنُ بِنَا
سَيُدْرِكُنَا بِجَيْشِهِ وَيَقْضِي عَلَيْنَا
ياقومُ .. ياقومُ كَيْفَ تخَافُونَ واللَّهُ مَعَنا وسَوْفَ يُنْقِذُنَا مِنْ فِرْعَوْنَ.



يَاَ لِلمُعْجِزَةِ الكُبْرى
انْفَلقَ البَحْرُ عِنْدَما أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَه مُوسَى
بأَنْ يَضْرِبَ البَحْرَ بِعَصَاهُ التَّى فى يَده .
يَالَلْهَوْلِ إنَّ البَحْرَ
يحيطُ بِنَا كالجَبَلِ العَظِيمِ .
إنَّهَا عِنَايَةُ اللَّهِ بِنَا
تَقَدَّمُوا أيُّهَا الجنُودُ
حتَّى نَمُرَّ مِنْ هَذَا المَكَان
لِنَلْحَقَ بمُوسى ومَنْ مَعَه ..
تَقَدَّموا ..تقدَّموا



وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰٓ إِذَآ
أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ
ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ
نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾

(سورة يونس : 92 - 90)



كانَ لنبيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ بْنَ إبراهيمَ -عَلَيْه السَّلامُ- عَدَدٌ كَبيرٌ مِنَ الأَبْنَاءِ وفِى يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ اجْتَمَعَ هؤلاء الأبناء فِى نَاحيةٍ مِنَ المَنْزِلِ لأَمْرٍ ما .

إنَّ يُوسُفَ وأخَاهُ بِنْيامِين أحَبُّ إلى أبينَا مِنَّا.

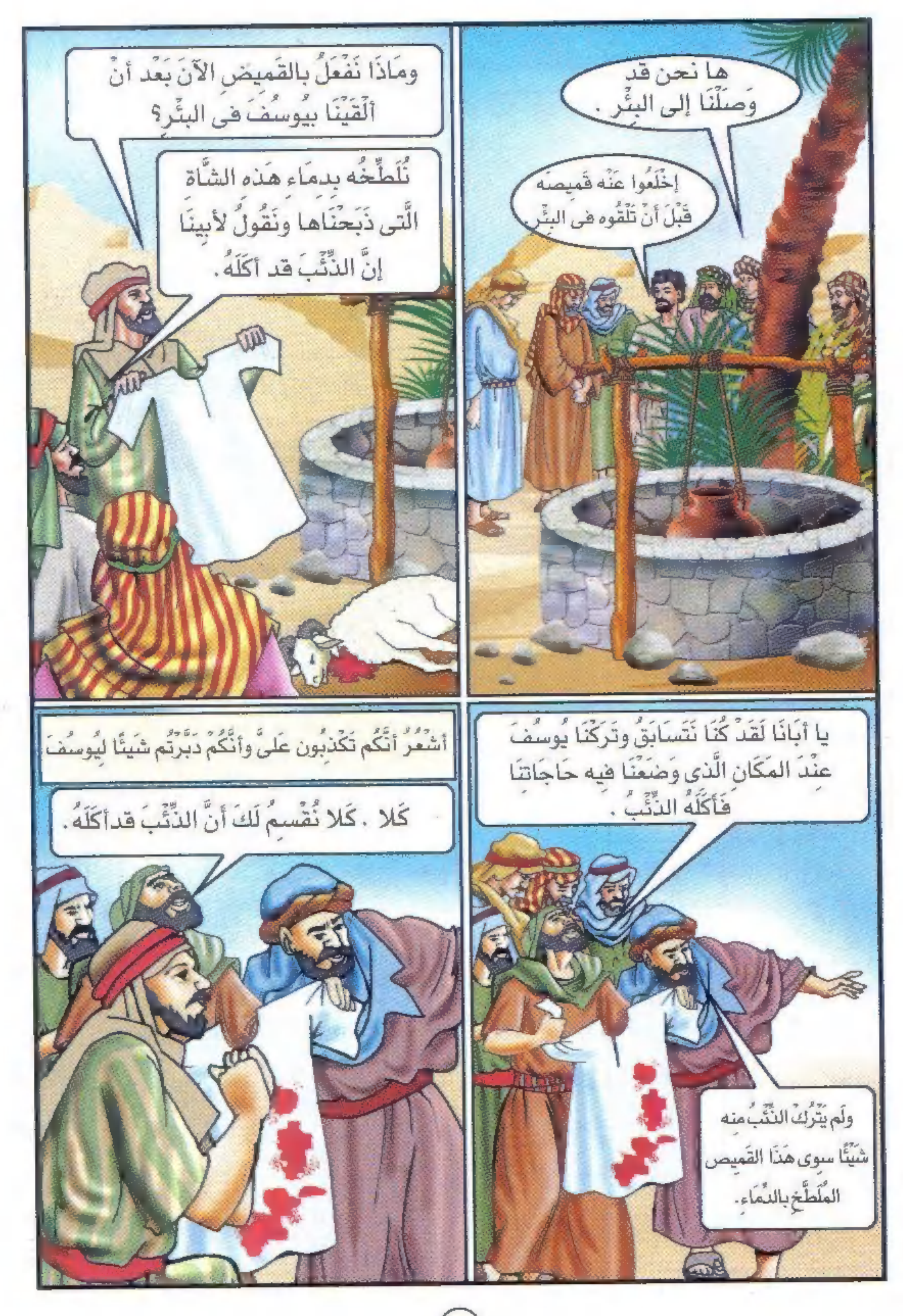
إنَّنِى أحْسُدُهُمَا وأغَارُ مِنْهُمَا بِشِدَّة.

إنَّ أبى لَيْس مُحقًا فى حُبِّه الشَّديد لَهُمَا .






وهُنَاكَ نَرْمى به فى بئْرٍ عَميقة فى طَرِيقِ القَوافِلِ لَعَلَّ قَافلةً تَمُرُّ بالمَكَانِ فتأخُذُه بَعيدًا عَنْ هُنَا .
نِعْمَ الرَّأى ما قُلْتَ.
يا أبَانَا هَل تَسْمَحُ لَنَا أنْ نأخُذَ يُوسُفَ معَنَا غَدًا فِى نُزْهَتِنَا .
وهُنَاك يا أبى يَسْتَطِيعُ أنْ يَلْعَبَ ويَجْرِى هُنَا وهُنَاك .
ولكنِّى أخَافُ أنْ يأكُلَه الذِّئبُ وأنْتُم عنه غافِلُون.
لاتخَفْ يا أبِى وَنُقْسِمُ لَكَ أنَّنَا سَوْفَ نُحَافِظُ عَلَيْه ولن يُصَابَ بأذَى


ها نحن قد وَصَلْنَا إلى البئْر .
إخْلَعُوا عَنْه قَميصَه قَبْلَ أنْ تلْقُوه فى البئْر.
ومَاذَا نَفْعَلُ بالقَميصِ الآنَ بَعْد أنْ أَلْقَيْنَا بيُوسُفَ فى البئْر؟
نُلَطِّخُه بِدمَاء هَذه الشَّاة الَّتى ذَبحْنَاها ونَقُولُ لأبِينَا إنَّ الذِّئْبَ قد أكَلَهُ.
يا أبَانَا لَقَدْ كُنَا نَتَسابَقُ وتَركْنَا يُوسُفَ عِنْدَ المكَانِ الَّذى وَضَعْنَا فيه حَاجَاتنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ .
ولَم يَتْركْ الذِّئبُ منه شَيْئًا سوى هذَا القَميص المُلَطَّخ بالدِّمَاء.
أشْعُرُ أنَّكُم تَكْذِبُون علىَّ وأنَّكُمْ دَبَّرْتُم شَيئًا لِيُوسُفَ
كَلا . كَلا نُقْسِمُ لَكَ أنَّ الذِّئْبَ قدأكَلَهُ.







وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ
عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۢ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ
مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ
ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١

(سورة يوسف : 21 - 19)

نهاية الكسب الحرام

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعالى شُعيبًا إلى أهْلِ مَدْيَنَ وكَانُوا يسكُنُونَ جَنُوبى فِلَسْطِين بالقُرْب مِنَ الحُدُودِ المِصْرِيَّة فأخَذَ يَدْعُو قَوْمَه إلى عِبَادَة اللَّه وَحْدَه وَعَدمِ الغِشِّ فى البَيْعِ والشِّرَاءِ ، وَلكنَّهُم رفضوا وأصَرُّوا عَلى الكَسْبِ الحَرامِ واعتَبَرُوا ذَلِكَ نَوعًا من أنْواعِ المَهارَة.




مَرْحَبًا بِكُم أيُّهَا الرجال الكِرَامُ مَاذَا تُرِيدونَ .
على الرَّحْبِ والسَّعةِ .
نريدُ أولا أنْ نَبيع مَامعَنَا ونَشْتَرى بِثَمَنِهَا بِضَاعةً مِنْ عندَكم .
اذْهَبْ وَضَعْ حَجَرًا أَسْفَلَ كِفَّةِ الميزانِ .
حَالا يا سَيِّدى .
هَيَّا نَزِنُ بِضَاعَتَكُم لِتَأْخُذُوا حَقَّهَا كَامِلةً .
شُكرًا لَكَ أيُّهَا التَّاجِرُ الأمينُ .


كُلُّ هَذهِ البِضَاعَةِ التى على الكفَّةِ مُقَابلُ هذا الوَزْنِ الَّذِي عَلَى الكِفَّةِ الأخْرَى
كُلُّ شئٍ أمَامَكُم .. إنَّ ميزانى هو أفْضَلُ مِيزان فى السُّوقِ .
والآنَ مَاذا تُريدُونَ مِنْ بِضَاعَةٍ مِنْ عِنْدى.
نُلقِي نَظْرةً ونَجْمَعُ ما نُرِيدُ مِنْ بِضَاعَةٍ .
تفضلُوا .. تَفَضَّلُوا .
هَيَّا يا فَتَى ضَعِ الحَجَرَ فِى الكِفَّةِ الأخْرى من المِيزَانَ .
فَعَلْتُ هذا بالفِعْلِ يا سَيِّدى .


يالَكَ مِنْ فَتى ذكىٌّ.
هأ .. هأ تلْميذُك يَا سَيِّدى.
إنَّ هذا الميزانَ أمرُه غَرِيبٌ عندمَا نَبيعُ لك يَزِنُ بِضَاعة كثيرةً وإذا اشْتَرَيْنَا مِنْك يَزِنُ بِضَاعةً قلِيلةً والمِيزانُ وَاحِدٌ.
كُلُّ شئٍ أمَامَكُم .. الوَزْنُ والبِضَاعَةُ.
وهؤلاء القومُ كانَ يَنْهاهُم شُعَيبٌ عَنِ الغِشِّ فِى الميزانِ ، وحينَ كَانَ يفْعَلُ ذلك يقولُون له :
ياشُعَيْبُ إنَّا نَراكَ تُصلِّى كَثيرًا باللَّيلِ والنَّهارِ فَهَلْ صَلاتُكَ تَنْهَاك أنْ نَعْبُدَ ما كَانَ يَعبُد آبَاؤنَا .
يا شُعَيبُ .. ومَا عَلاقَةُ دِينُكَ بما نَفْعلُه.


يا قَوْمِ إنَّنى أُريدُ إصْلاحكُم بِقَدْرِ ما أسْتطيعُ ولَيْسَ غَرَضِى أن أُخالفكُم وتذكروا قَوْمَ نُوحٍ وهُودٍ وصَالحٍ وغَيْرِهم.
إنَّنا لا نَفْهَمُ شَيئًا ممَّا تُحَدِّثُنَا عَنْه أوْ تَأمُرُنَا به .
لَنْ نَتْرُكَ طَرِيقَتِنَا فِى البَيْعِ والشِّرَاءِ.
إنَّنا نَراكَ فِينا ضَعيفًا ولَوْلا خَوْفُنَا مِنْ أهْلِكَ لَقَتَلْنَاكَ رَمْيًا بالحجَارَة.
أتخَافُونَ مِنْ أهْلى ولاتخَافُونَ مِنَ اللّهِ.
اسْمَع ياشُعَيْب إنْ كُنْتَ صَادقًا فيما تَقُول فأتنَا بالعذَاب الّذى طَالمَا حَدَّثتَنَا عَنْهُ .
ولَمَا رأى شُعَيْبُ إصْرَارَ قَوْمَه دعَى اللّه أنْ يَهلكَ القومَ الظَّالمين.
ماهذا الحَرُّ الشَّديدُ إنِّى أكَاد أمُوتُ مِن شدَّته .
سأدْخُلُ إلى دَارى أحْتَمى بِهِ مِنْ هَذَا الجَحِيم .



وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَانُوا۟ هُمُ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾

(سورة الأعراف : 92 - 90)



حكايات من القرآن

سلسلة متميزة من قصص القرآن تروى مجموعة من حكايات القرآن الكريم ، وتقدم نماذج من الصور الإيمانية الصادقة ، والقيم الأخلاقية النبيلة ، والفضائل الإنسانية الرفيعة ، فى صياغة بسيطة شائقة وأسلوب سهل، مع الرسوم الجذابة المعبرة والإخراج الفنى المتميز ، تتكامل فيها عناصر المتعة والإثارة والتشويق، مما يحقق المتعة للعقل والوجدان .

صدر منها :

١- الملك والبقرات السبع (وقصص أخرى).
٢- الصندوق العائم (وقصص أخرى).
٣- الرياح السوداء (وقصص أخرى).
٤- الفتيان والكهف (وقصص أخرى).
٥- سفينة النجاة (وقصص أخرى).
٦- غرق فرعون (وقصص أخرى).

بيت الحكمة

شارع أول نوفمبر رقم: 91 العلمة الجزائر
هاتف فاكس رقم: 036.86.54.44
bait_elhikma@hotmail.com

سفير

15 شارع أحمد عرابي - المهندسين - القاهرة ص.ب 325 البقى. القاهرة
هاتف: 3477732 - 3447173 فاكس 3037140




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق القصة المصورة وهو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الأدبية فقط الرجاء حذف الملف بعد قراءته وابتياع النسخة الأصلية المرخصة فور نزولها الأسواق لدعم استمراريتها.
By: DaisukieSan